

صَاحِبِي وَفَ بِيْتْرِبِ حَفَى أَيِ الْفِدَاءِ  
وَإِثْرَكَ الدَّمْعِ بِحَرِي بِأَنْبَاتِ الْبُكَاءِ  
وَتَذَكُّرُ سُمُومًا بِقَلْبِ الْأَوْلِيَاءِ  
وَطَرِيحًا يُقَاسِي جِرَاحَاتِ الْعَنَاءِ

هُوسِيًا بِالْأُمَّةِ وَبِحِفْظِ التَّشْرِعَةِ خَيْرًا  
فَائِلًا لِأَهْلِهِ وَكُلَّ صَحْبِهِ صَبْرًا  
مِنْ فِعَالِ الْمُعْتَمِدِ حَيْثُ بِالسُّمِّ سَعَى قَدْرًا  
فَطَرَ الْقَلْبَ أَسَى تَرَكَ الْعَيْنَ لِي عَمْرًا

سَلَامًا يَا إِمَامِي دُ مَوْعِي بِإِنْجَامِ  
قَضَيْتَ الْيَوْمَ بِالسُّمِّ النُّقِيعِ

مَصَابِكُ هَدَى رُكْنِي لَهُ أَعْلَنْتُ حُرْنِي  
لَهُ سَيْلْتُ أَنْهَارَ الدَّمْعِ

فَاهٍ مِنْ ظَلَمٍ يَكَاَسَاتِ سُمُومِ  
يُذِيْبُ الْقَلْبَ بِالْفِعْلِ الْمُرِيحِ

①

أَيُّظُنُّ اللُّعِينُ بِأَنَّ السُّمَّ يُجِدِي  
وَبِأَنَّ السُّجُونَ شَعَارًا لِلْحَدِيدِي  
يَأْتِنِي الْحُرُّ وَالسَّارُ فِيهِ كُلُّ وَعْدِي  
لَسْتُ أَخْشَى فَيُودًا لِجِلَادٍ حَقُودِ

يَا فَيُودَ الْمُعْتَدِي هَاهُوَ التَّارُ أَيْ زَحْفًا  
يَخْتَوِدُ الْمُتَنَطِّدُ وَلِوَاءِ السُّوْرَةِ رَفَا  
مِنْ رِجَالِ بِيهِمْ كُلُّ اسْتِقَامِ الْهُدَى تَشْفِي

بَسَاحَاتِ النَّضَالِ رُمُوزًا لِلْعَالِي  
لِرِدِّ الظُّلْمِ جَاءُوا شَائِرِينَا

عَلَى دَرْبِ الشَّهِيدِ بَعْلَبِ كَالْحَدِيدِ  
بِعِزْمٍ يُقْتَلُ الْخَوْفُ الدُّفِينَا

سَعَوْا بِالْوَعْدِ وَرَمَا إِلَى التَّارَاتِ لِمَا  
رَأَوْا ظُلْمًا وَقَدْ أَقْزَى الْعِيُونَا

أَيْنَعَتْ مِنْ رَبِّ الْمَ أَزَاهِدُ الْوَلَاءِ  
وَتَغَنَّتْ طُيُوقًا بِالْحَنَانِ الْفِدَاءِ  
شُهَدَاءُ أَنْارُوا دُرُوبَ الْكِبْرِيَاءِ  
بِدِمَائِهِمْ فَكَانُوا قَرَابِينَ السَّمَاءِ

بِالذَّمَاءِ الزَّالِيَةِ رُسِمَ التَّارُوقُ لَاحًا  
شَمِعَ مَا بَيْنَ الْمَلَا وَكِعْطَرَ كَرَبَلًا فَاحَا  
لَيْسَنِي فِي دَرَجِهِمْ أَنْظَرُ الدَّمِ وَقَدْ سَاخَا

لِرُبِّ الشُّهَدَاءِ وَسَاخَاتِ الْفِدَاءِ  
نَسَجْتُ الْيَوْمَ أَكْفَانَ الْجِهَادِ

سَأْمَغِي نَحْوَ تَأْرِي إِلَى مَوْطِنِ نَصْرِي  
وَلَنْ أَحْشَى رِصَابَاتِ الْعِنَادِ

فَعَزَمِي حَيْدَرِي وَتَأْرِي نَيْتَوِي  
أَنَا أَيْ الطُّفَى وَالتَّارَاتِ زَادِي

(٤)

يَا جِرَاحًا بَعْرِي تَذِيْبُ الْقَلْبَ هَمًّا  
مِنْ بَلَاءٍ وَتَمْلِكِيهِ أَحْزَانًا وَغَمًّا  
أَيُّنَ عَهْدٍ صَفَاءٍ بِهِ قَدْ عِشْتُ لَمَّا  
حَلَّ فِينَا بَلَاءٌ مِنَ الْأَعْدَاءِ ظُلْمًا

يَا جِرَاحِي هَاهُنَا	زُقْتُ أَصْنَافَ الْعِنَا	غَلَا
لِسَيَّاطِ الْجَاهِدِ	قُلْتُ بِالذَّمِّ الْبَدِي	كَلَا
إِنِّي الْحُرُّ أَنَا	كَلَّمَا السُّوْلُ دَنِي	جَهْلًا
فِي ذِي تَارِكًا	لِلطَّغَاةِ مُرْعِدًا	ظَلَا

فَهَلَّا يَا ظَلُومُ سَتَأْتِيكَ الْجُوعُ  
لَهْدَى الْعَرْشِ وَالْأَصْنَامِ هَدَا

وَتَبِي لِلشُّعُوبِ وَفِي كُلِّ الدُّوَابِ  
مَسَارًا يَجْعَلُ الْإِسْلَامَ مَهْدًا

وَتَفْنِي كُلَّ وَعْدٍ بِأَسْبَاقٍ وَجُنْدٍ  
لَهُمْ بِأَسِّ الْيَمَاءِ الصَّيْدِ عُدَا

(٤)

فاطم الزهراء ناحت على كبر الشقيه  
والكلب منها مقيع واناته شجيه  
صباحت مسموم يوسفه من سموم دنياه  
في ارض غربيه واهلك مدامها جريه

ما رحمك المعتمد سمك بسموم الحقد يا بتي  
فطر چبدك ضنوتني وزيد ابفعل الغدر حزني  
هالدهر كله محن خاب منه يولدي ضني

حزينه وگلي زايب او من كثر المصايب  
دموعي فوق خدي صارت ادموم

في كل صبح وهمسيه اعيان چم زنيه  
او اعظم مصيبه ابني المظلوم

براضي الغاضريه تدوسه الاعوجيه  
وتنظره عيلته والكلب مالوم

لجنة التأليف  
مؤيد عزاء الشغنين